جامعـــــة الفيـــــوم
كليـــــة دار العلـــــوم
قسم علم اللغة والدراسات
الساميـــــة والشرقيـــــة

قصة سياوش في شاهنامة الفردوسي
دراسة نصية في اللغة الفارسية
مع ترجمة بعض المنتخبات

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
إعداد

حمدي أمين محمد عبد الرسول

المعيد بقسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية
كلية دار العلوم ـ جامعة الفيوم

لجنة الإشراف

الأستاذ الدكتور /
حسام البهي علي البهنساوي بقوش
أستاذ العلوم اللغوية المتفرغ المساعد
بقسم علم اللغة والدراسات والدراسات
الساميـــة والشرقيـــة
كلية دار العلوم ـ جامعة الفيوم

الأستاذ الدكتور /
أحمد عبد العزيز
أستاذ اللغة الفارسية
بقسم علم اللغة
الساميـــة والشرقيـــة
كلية دار العلوم ـ جامعة الفيوم

١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢

ملخص البحث باللغة العربية

في محاولةٍ للكشف عن وسائل التماسك النصي في قصة سياوش ، رسمت هذه الدراسة منهجًا تحليليًا ، يُفصح عن آلية توظيف الفردوسي لتلك الوسائل والأدوات ، التي من خلالها تماسكت الأبيات والمقطوعات ، وتتابعت الأحداث .

وتتجلى القيمة اللغوية لقصة سياوش ، في أنَّها واحدة من قصص شاهنامة الفردوسي ، تلك الملحمة الفارسية العالمية ، لشاعرٍ فارسي عالمي ، تفصح عن السمات اللغوية النصية للغة الفارسية .

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في الوقوف على الظواهر النصية التي تتضمنها قصة سياوش ، والتي تُفسِّر لنا كيف تواءمت الأصوات ، وكيف تعالقت الأبنية ، وكيف اتسقت التراكيب في قصة سياوش . وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ، تعرضت الدراسة لوسائل التماسك التالية : الربط بالأدوات ، الإحالة ، الحذف ، التكرار والمصاحبة .

ففي الفصل الأول سعت الدراسة إلى الكشف عن قيمة الربط بالأدوات في قصة سياوش ، وكيفية توظيف الفردوسي للروابط العطفية ، والروابط البيانية ، والروابط الشرطية .

وتعرضت الدراسة في الفصل الثاني إلى الإحالة بشقيها المقامية والنصية في قصة سياوش ، وكذلك العناصر التي تمتلك خاصية الإحالة في قصة سياوش ، كالإحالة بالضمائر الشخصية ، والإحالة بالضمير المشترك ، والإحالة بضمائر الإشارة ، والإحالة بضمائر الموصول ، والإحالة بالاستبدال .

وجاء الفصل الثالث لدراسة الحذف في قصة سياوش ، وانقسم إلى الحذف الصوتي والحذف التركيبي ، وأشارت الدراسة إلى الدور الفعَّال الذي يقوم به المتلقي في الكشف عن تلك العناصر المحذوفة ؛ لتتم عملية الاتصال بين النص والمتلقي .

وفي الفصل الرابع تعرضت الدراسة لظاهرتي التكرار والمصاحبة المعجمية في قصة سياوش ، وانقسم التكرار إلى : التكرار الصوتي ، والتكرار الصرفي والتركيبي الذي تعددت أنماطه ، فانقسم إلى : التكرار المباشر ، والتكرار الجزئي (الاشتقاقي) ، والتكرار المعنوي ، والتكرار بالتوازي . ثمَّ خُتم هذا الفصل بدراسة علاقات المصاحبة المعجمية كما وردت في قصة سياوش .

وقد أشارت النتائج التي توصَّلت إليها هذه الدراسة إلى ضرورة البحث عن القيمة التي تُضيفها وسائل التماسك النصي للنص لكي تتحقق نصيَّته ، وكذلك أهمية تحديد المدى الربطي لتلك الوسائل ، كما أظهرت النتائج أهمية حضور المتلقي ؛ لتتمَّ عملية الاتصال بين المتلقي والنص .

وفي ضوء النتائج التي توصَّل إليها البحث ، اقترحت الدراسة إجراء بحوثٍ لغوية مقارنة بين قصص الشاهنامة ؛ للوقوف على نقاط الاتفاق والاختلاف في لغة السرد بين تلك القصص .